

## د. فاضل السامرائي - روائع التعبير القرآني

فاضل السامرائي

القرآن كسا بعض الكلمات دلالات خاصة به في سياق القرآن. مم يعني من من هذه الكلمات آ في قوله تبارك وتعالى وقيل يا ارض ابلي ماءك ويا سما اقلعي آ الآية. آ اعراب هذه الآية واللمسات البانية الموجودة في - 00:00:00

الاعراب يعني ليست فيها شيء يعني غريب نعرضها على السريع لدى المؤمن هي اللمسة البيانية فيها. اتفضل حضرتك. قيل مبني للمجهول يا حرف نداء وارض منادى مبني على الظم محله النصب. نعم. وابلي فعل الامر مبني على حث النون. وماء مفعول -

00:00:20

والكاف مضاف اليه والواو عاطفة. ويا سماء مثلها ايضا حرف نداء. ومنادى من ابن عظام واقلعي. ايضا فعل امر مبني على والجملة هذه كلها في محل رفع نائب فاعل قيلة. نقول القول؟ قيل والجملة - 00:00:40

مم. كلها معطوفة. اه. قيل فعل مبني مجهول. اي نعم. مم. القول لو قال لو كان المعلوم راح يصير مفعول به قول. لما كان الفعل المبني بمجهول راح يصير نائب فاعل. نعم صحيح. وغيظ الماء ايضا مبني للمجهول - 00:01:00

تغيظ فعل ماضي يبيني مجهول الماء. نائب فاعل. هم. وقظي الامر ايضا فعل مبني المشهور ونائب فاعل. واستوت فعل ماضي والتأناة التأنيت وعلى الجود جاره مجرور. هم. وقيل مثل قيل وبعدا مفعول مطلق لفعل محذوف وجوبا. بعده. نعم - 00:01:20

بعد بعد. بعده اودي ابعدها للقوم الظالمين جاره مجرور والظالمين. هم. جار مجرور ايضا للقوم الظالمين صفة مم. مجرور بالياء مذكر سالم هذا عرفة ليس فيها يعني شيء. جيد. اللمسات. اللمسات ولهو الاعراب - 00:01:40

يعني قد يكون المشاهدين كثير منهم لا علاقة لهم بهذا الاعراض لكن يعني حتى تتضح الرؤية. بالعكس يعني حاجتنا للنحو الان الناحية البيانية نعم. هذه الآية كتبت فيها اصلا اخرجت فيها رسائل هذه الآية - 00:02:00

الله اكبر. نعم نعم. فيها كلام. نعم. يعني يقولون يعني من اجمع المعاندون على انه ليس في طوق البشر ان يقولوا مثل هذه الآية. الله اكبر. هكذا يقال عن نفس الكلام - 00:02:20

كثير احنا الان على اي حال راح نذكر شيء من الامور البيانية من دون انه ما يقولون فيه لائحة. اتفضل حضرتك. هو لاحظ بدأ بفعل القول قيل مو هكذا؟ نعم. قيل هم. والقول يقال لمن يسمع ويعقل غير يسمع ويعقل - 00:02:40

حتى تقول لا قيل له ثم نادى يا ارض يا ارض يا سماء مم مو هكذا؟ صحيح والمنادى ايضا ينبغي ان نعلم انه نودي لسماع شيء ما. او عليه ان يفعل شيئا ما. خاصة اذا كان امر حقيقي يعني نداء حقيقي ليس مجال - 00:03:00

هناك نداء مجازي ليس له علاقة. مم. يا ليل وطول يا شوق ودوم. يعني الا ايها الليل الطويل الانجليزي هذا نعم. مجازي على الامر الحقيقي. عندما تنادي المنادى ينبغي ان يكون يعني يعقل - 00:03:20

هم. واذا نودي لطلب شيء يلي. يلي. مو كذا؟ صحيح. ثم امر بلعي الامر هنا على سبيل حقيقة. ليس المجاز. ليس المجاز. هم. وايضا المأمور ينبغي ان يكون عالم بما امر به. وخاصة اذا كان طلب منا الامر طلب شيء. هم. وهكذا؟ نعم. اذا هذا ماذا يدل؟ على -

00:03:40

ان الارض والسماء سمعتا قل ان قيلت. هم. ونداء وامر. سليم. وهكذا؟ نعم. على ان السماء والارض سمعتا عقلتا وهكذا. مم. امتثلتا. مم. لبت الامر. مو هكذا؟ صح. زين وهذا كل القول والنداء والامر كله على سبيل الحقيقة. هذا واحد - 00:04:10

مع ان النداء للارض والسماء وهما ما هما من الكبر والعظمة. الفعل كان لم يفصح القائل عن نفسه قيل. مم. لم؟ لم؟ معناه ان السماء

والارض تعلم من هذا القائل الذي يقول - 00:04:40

فيجاب له وان لم يذكر اسمه هذا دل على عظمته ان ان السماء والارض علمت من هذا القائل في استجابته له. يعني البناء لما لم يسم فاعله هنا للدلالة على العظمة. عظمة عظمة الله عظمة الامر او - 00:05:00

كل الارض والسماء. لا مازا تفعل؟ لا شيء. حضرة القائل انه قيل هكذا فاستجابتا له وان لم يذكر اسمه معناه ان السماء علمتا هذا القائل الذي نادى من وراء حجاب مم - 00:05:20

في موطن ايضا في القرآن يقول مثلا وقال الله يا عيسى ابن مريم في غير مقامه. ليس في هذا المقام اللي هو في دل على العظمة والامر الشديد. مم. اخر هناك. نعم. هذا يعني بدل - 00:05:40

على سطوة مالكة تستجيب الارض للمنادي. هم. يعني لا ينبغي ان نقطع اية ونفهمها في سياقين اية اخرى يا دكتور فاضل. نعم. كل في سياقياته هو. اه طبعا في السياق والمقام التثبيت. والمقام؟ طبعا. يعني لا يجوز لي ان اجمع مثلا كل قال او قيل في القرآن واقول هذا قال هنا قال هنا قال وضعها - 00:06:00

في سياقها قد يكون في مقام التعظيم تقول قلنا مم في مقام اخر التوحيد واقول قال او قلت هكذا يعني هو الدلالة على العظمة في هذا الموقف وقيل يا ارض بلال. ثم لاحظ النداء يا ارض - 00:06:20

ناداها بحرف الندائية. مو هكذا؟ سليم. طبعا في القرآن لم يرد آ غيرها في النداء. مم. اصلا. واياه واي اية لكن اللي في القرآن لم يرد حرف غير ياء في النداء. مم. زين. طبعا ناداها باسم الجنس. هو فهل هنالك - 00:06:40

معذرة بحروف النداء ترتبط بقرب المسافة او بعد المسافة من المنادي او المنادى؟ يا هم يقولون في اصلها للبعيد وقد تكون اي للقريب جيد. هيا وهيا للبعيد للمد الصوت يعني تمد صوتك. وهيا. يا صوتك فيها يعني الا صوت ان تكون للبعيد يعني - 00:07:00  
نعم. الاصل فيها اي قريب. نعم. هكذا. جيد. هذا النداء يا ارض هكذا يا ارض. هذا دل على عظمة المنادي ناداها باسم الجنس. يا ارض ابلعي ماءك يعني كما تقول يا رجل افعل كذا. هم - 00:07:25

يا ارض. يا رجل افعل كذا او لا تفعل كذا. نعم. يعني هو ما قالها يا ارضي او يا ارض الخير او يا سماء الخير لداها مجردة هكذا يا ارض يا سماح - 00:07:45

ده دلالة على ماذا؟ العوامة هو هو في كل عظمة المنادي كلها في مقام عظمة المنادي بعد هذا الذي حصل. هم. في قصة نوح. هم. صحيح وقال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. يعني يا ارضي فيها فيها مقام ترقيقي الله استجيب يا ارض كذا - 00:08:05  
يا صديقي يا اخي مثلا يا يا ارض الخير يا رجل الخير انت رجل صالح كذا يا ارض الله اكبر. يا سماء. اقلبي. فيها قوة. مو هكذا؟ لأ. نعم. شدة. هم. ثم اصلا لم - 00:08:25

قل يا ايتها الارض ما الذي ينبنى على هذا؟ لا هو لو قال يا ايتها الارض راح يصير طبعا اي للتواصل مع نداء فيه ال وهذا التنبيه. مرة ثانية اي عبارة عن اي ولهاء. والهاء. طيب اي لماذا - 00:08:45

يعني هم يقولون منادى لكن الغرض منها التواصل للمنادى. يا ايها الرجل اها. ولا للتنبيه. مم. تمام. مو هكذا؟ اياك يبقى ايل للتوصل للمنادى. للياء نعم. حرف النداء بالمنادى. نعم. حتى اذا كان غافل ينتبه - 00:09:05

ليس فيها يعني ايها الناس يا ايها النبي المعرف يتوصل اليه بابه نعم. لم يقل يا ايتها الارض. من قال يا ايتها النفس مطمئنة. تمام. نعم. هذا التنبيه كده. صحيح. وان يعني هي ليست غافلة. ينبغي ان تكون واعية لكل ما يقول. ما ما في داعي للتنبيه - 00:09:25  
الله اكبر. طبعا. والارض لا لا يعني احنا نقولها للتنبيه يعني اذا كان غافلا. مم. فهذا اللي قبله مم. ينبهه. ينبهه. نعم. هذه لا هذه الارض يعني تكون واعية لكل حرف يصدر عن هذا الخالق - 00:09:55

العظيم. وكأنها جاهزة في الامر. ليست هذا غافلة حتى تحتاج الى تنبيه. وانما هي اكبر. عجيب في مقام احسنت. نعم. القوة والهاء. بنيت على الاية اصلا ايجاز فيها. هم. هذا واحد - 00:10:15

قال ابلعي لم يقل ابتلعي. ما الفرق؟ ابتلع فيها مدة طويلة. هم. فيها جهد وابتلعها اجتهد وقت. صح لأ الان ابلعي تبليعه الان بدون

معك وقت فيه الان واقصر وقت تدعي فيها وقت اطول مم صح لآ - [00:10:35](#)

الان في ارض ابلعه من قبيل انه زيادة المبنى تدل على زيادة جهد ايه طبعا فهد فيها وقت اجتهاد في وقت اجتهاد. لكن ابلعي

وابتلعي الدلالة واحدة لكن من حيث الزمن المستغرق طويل. اطول - [00:10:57](#)

يحتاج وقت. اها. لا لان هذا الامر نافذ ينفذ بسرعة. نعم. بلعب. معك. زين. طبعا ايضا اوجز من التدعي. نعم. صحيح. ثم قال ابلعي

ماءك. لم لم يقل ابلعي كما قال اقلعي. ذكر مفعول البلع. هم. ويا سماء اقلعي صح؟ ملاحظة طيبة. هم كده؟ جيد - [00:11:17](#)

البلع الماء هو المقصود ابلعي ماذا تبلع؟ تبلع الاشجار والناس والدنيا. الله ما عليها. ما عليها طبعا. هذي تنفذ. تنفذ الله اكبر سلم يا رب.

ولذلك حدد الجبال والقلوب ابلعها. حدد - [00:11:47](#)

ما تبلعه. ما تبلعه. حدد ما تبلع. ماءك. نعم. ماءك. هم. زين. لكن هو ابلع بلع متعدي اقلع فعل ماضي. وهو يتعدى بحرف الجر صحيح.

ايه؟ اقلعا. كده. لكن بالسماء قال اقلعي. اقلعي - [00:12:07](#)

وكان الامر هو واحد لا يتغرس عن المطر ام ماذا يعني؟ هو في الاصل مطر فيها ليس ليس فيها غير المطر سليم. نعم. ثم قال ما اكي

اظاف الماء اليها - [00:12:27](#)

لان الباء اصبح ماءها هو ما نزل من السماء هو لها راح يدخل للارض راح يكون في الارض وفي الاصل من الارض. وتبخر وصعد من

البحار مم يرجع فهو الماء ماء سواء كان نازلا من السماء او كان الم يقل ابلاع الماء مثلا ابلع هو الماء لا مالك هذا اللي - [00:12:47](#)

هو سهر حسني. مع انه قبلها يعني وحالة بينهما الموج. الموج عام ماء البحر. الموج. يقول يعني الموج ايش؟ لكن قلب مش بلاقى ماء

الموجي او ملا هذا الماء الماء هو عموما هذا اللي الذي نزل من السماء والذي منك نعم - [00:13:07](#)

نادى السماء فقال اقلعي يعني امسكي وكفي ولم يذكر لي المعلوم القصد منه. هم. نلاحظ قدم امر الارض ببلع الماء. ثم هو كده؟

صحيح. ابلعي ما ويا سم اقلع. مو كذا؟ صحيح. ابلعي مالك حتى ترسي السفينة. كيف ترسي لازم في السفينة مم - [00:13:27](#)

تحملهم الامواج. مؤكدة. صحيح. اذا لم تبلع عندي. فهذا هو الاول هذا المهم وبالنسبة للركاب. نعم. ينزلوا يعني هو ما يبقون في

السفينة. فبدأ بما هو مطلوب لهم. وهو قدم البلاء حتى سفينة - [00:13:57](#)

نعم. حتى لو كفت اذا الارض لم تولعها. صحيح. فما ان الماء هو بدأ اصلا من الارض حتى اذا جاء امرنا وفار التنور بدأ منها. مم قل

نحمل فيها التنور الذي عليه الاشياء. نعم. قانون - [00:14:17](#)

وهكذا كان قال لكن في في في موضع اخر ففتحننا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا. هنا قدم السماء واخر الارض هنا

في حالة الامر بالانتهاء والاقلاع ذاك اولاً فتحننا هذا ايش اللي انا اقول لك تفضل - [00:14:37](#)

سورة القمر. هذه. اه في سورة القمر الواح والدستور. مو هكذا. هم. هو نوح ماذا يعني في حتى حتى تستكمل القصة لماذا بدأ بها؟ مم

هكذا؟ نعم. نوح ايش قال ان نادى ربه - [00:14:57](#)

فانتصر. فانتصر. مو هكذا؟ نعم. يعني الاية هي آآ قالوا مجنون والزجر فدعا ربه. نعم. اني مغرور. فدعا ربه اني مغلوب فانتصر. دعا

ربه والداعي تفتح له باب السماء. هم. ولا لا؟ صحيح. صحيح. انت؟ نعم. دعا ربه ففتح ماء منهمر. هذه الاجابة - [00:15:15](#)

اوه حتى لم يقل قرآن فاستجبنا له دعا الاجابة كانت فعلية. الدعوة يفتح لها باب السماء. مم دعا ربه ففتحننا ابواب السماء. هذي

الاجابة الله اكبر. ما لم يأتي دعاء اصلا لم يأتي دعاء. يعني الجواب ما رآه. هم. صح. شفنالك. دعارة - [00:15:45](#)

ربه اني مغلوب فانتصر. ففتحننا. خلاص ابواب هذا الاجابة. الفأل بسرعة هكذا. هذه هذه الاجابة. مم. ما اقول فتح السماء لدعوته

فاستجاب له فتحننا بماء منهمر. جميل. لا اصلا ليس هناك دعاء - [00:16:09](#)

اصلا. صحيح. حتى اذا جاء امرنا فيها. ما هي اصلا ليس فيها دعاء اصلا. هم. صح. زين ثم قال وغيظ الماء. اي ذهب ولا شاف هكذا.

ما يقول يعني استجابة على الفور. هكذا. غدا للمألمة - [00:16:27](#)

لم يسمى فاعله ايضا. ايضا طبعا. واصله غاض. غاض. دلالة هذا ماذا؟ غاضب متعدي ملازم. غاض. نعم. نعم. غاض الماء هذا الماء وغاض

الله الماء. مش اغاض. اغاض ايضا موجود. يتعدى مم. نعم. نعم. موجود - [00:16:50](#)

وغيض الماء. هكذا. على على كله على الايجاز. سبحان الله. كله على الايجاز. يعني ان الارض طب الماء نائب فعل آآ غضب هو الفاعل؟ لا لا ام الله. وغيض الماء. الارض التي اغاضت الماء امة يقدرها غاب الله - [00:17:10](#)

غاد الله. وغيض الله وغضت الارض يعني كل الافعال تقريبا مبنية للمجهول. او او قيل وغيضة وحتى قيل وقيل بل الا استوت ايضا لم يذكر الفاعل. واستوت على الجذور. هل هذا شيء معين يا دكتور؟ هو كله يعني في باب - [00:17:30](#)

بالايجاز وفي باب العظمة كلها في على نمط واحد. سبحان الله. طبعا لما قال وغيض الماء معناه ان السماء والارض امتثلتا لامره. رأسا. مم. هكذا استجابة على الفور. يعني ما ما قال فبلعت الارض - [00:17:50](#)

عظماءها واقلعت السماء. هم. ما قال. قال بغيض الماء. نعم. هكذا. ايضا بناء المجهود ثم قال وقضي الامر. صحيح. الامر الذي اراده ربنا فاذا حتى اذا جاء هنا فاردت النور. قضي الامر. وقضى الله الامر ايضا الفعل. والامر - [00:18:10](#)

وهذا نجاة من نجا واهلاك من هلك. هذا هو الامر. هذا الامر. هم. قضي بمعنى انتهى. نجاة من نجا واهلاك من هلك باوجز عبارة وقضي الامر. ما الامر؟ نجاة من النجاة واهلاك من هلاك. قل لي. هذا هو المقصود - [00:18:40](#)

قطب قولي حتى اذا جاء امرنا هذا الامر بالنجاة من المؤمنين واهلاك الظالمين. هم ثم قال واستوت على جوده. ايضا لم يذكر الفاعل. مم صحيح. لانه معلوم السفينة. ثم هو ذكر قال وهي تجري - [00:19:00](#)

في موج كالجبال. ذكر الفاعل في الاول هي تجربة. هم. فقال واستوت عدسة. طبعا كان استوائها بعد انقضاء الامر ومعنى استوعب معنى ماذا؟ وقفت مستوية نعم. مم. والجودي؟ جبل. جبل اسمه الجودي - [00:19:20](#)

بقي مكانه معروف قالوا بالموصل او تركيا ذكروا له. هم. اذا كان بعد قضاء امر على الجوده طبعا قضي الامر يعني يدل على النجاة والامان. نعم. وقيل بعدا للقوم الظالمين - [00:19:40](#)

الفعل المجهول. من القائل؟ الله. الله وكل من يعني الملائكة وقرة الرجل الصالح بعدا للقوم الظالمين لان القوم الظالمين. حتى سيدنا نوح ومن معه ايضا. كلهم يقولون بعدا للقوم الظالمين. هم. دلالة هذا التركيب معذرة السيد الدكتور فاضل بعدا للقوم الظالمين - [00:20:00](#)

على ما بعد او بمعنى ماذا؟ وبعدا بعده. يا لطيف يا لطيف! بعدا وسحقا وهلاكا بعدا. نعم. وايضا على الايجاز بعدا. هكذا نعم. يعني لم يأتي بالفعل ليبعد او كذا. وجاء بالمصدر. نعم. هكذا من دون ذكر فاعل - [00:20:20](#)

اوجز حالة. طبعا بعدا هي ابغ من يبعده. فعل هذا اسم. هم. مصدر مقال للقوم الظالمين وصفهم في الظلمة. كما وصف اولوا قال ولا تخاطبني في الذين ظلموا. هم. هكذا ثم - [00:20:40](#)

لم يقل بعدا لهم. قال بعدا للقوم الظالمين عن ذكر الوصف الذي استحق به القوم العقوبة. هم. وهو الظلم يعني سموهم قبل من سبق عليه القول. ايضا اعاد يعني للتأكيد على ان ما حصل لهم هو بسبب ظلم - [00:21:00](#)

احسنت. هذا يعني ابرز الاشياء المهمة في في هذه على السرعة يعني - [00:21:20](#)